مقبوليّة الألفاظ العربيّة المقترضة للقارئ الملايويّ في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة

إعداد

نور فريداواتي بنت أسموجي @ أسموزي

الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا

٢٠١٢م

مقبوليّة الألفاظ العربيّة المقترضة للقارئ الملايويّ في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة

إعداد

نور فريداواتي بنت أسموجي @ أسموزي

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربيّة وآدابها (اللغويات)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانيّة

الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا

يونيو ٢٠١٢م

خلاصة البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى مقبولية الألفاظ المقترضة من العربية للقارئ الملايويّ في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة. وتستند هذه الدراسة إلى الإطار النظري والتطبيقي بتنظير قبول القارئ الملايويّ على الألفاظ العربية المقترضة في الترجمة القرآنية، وبيان نسبة مقبوليّتها، والكشف عن الميول إليها. وتمّ تطبيق هذه الدراسة على عينة مكوّنة من ١١١ طالب، وهؤلاء المفحوصون ينقسمون إلى فئتَين: الفئة المتخصصة في اللغة العربية والفئة غير المتخصصة في اللغة العربية. وقامت الباحثة بجمع الألفاظ العربية المقترضة التي يوجد لها مقابل في اللغة الملايويّة، إمّا بالألفاظ الملايويّة البديلة أو بالنظم الملايويّة لشرحها، مع التأكد من أنّ هذه الألفاظ قد اقترضت من الألفاظ القرآنية. وبلغت المواد المقوّمة ٩٦ لفظًا. واستنتاجًا من الاستبانة أنّ الألفاظ العربية المقترضة حسب وجهة نظر القراء في الترجمة القرآنية تنقسم إلى أربعة أقسام: وهي الألفاظ المقترضة المتفقة على قبولها من كلتا الفئتين، والألفاظ المقترضة المختلفة على قبولها من كلتا الفئتين، والألفاظ المقترضة المتفقة على رفضها من كلتا الفئتين، والألفاظ المقترضة التي لا فرق بينها وبين بدائلها الماليزيّة لدى الفئتين. ويلاحظ البحث أنّ قبول القارئ لتلك الألفاظ على أسباب الترجمة بها أكثر دقّة في التعبير عن معاني الألفاظ المقترضة من الألفاظ الملايوية الأصلية، أو أقصر من استخدام التعبيرات الملايويّة ففيها شيء من الغموض والتشويش، أو أكثر سهولة في التعبير عن الشعور. أمّا الألفاظ العربيّة المقترضة غير المألوفة والشائعة فيرفضها القرّاء.

ABSTRACT

The purpose of this research is to evaluate the Malay readers' acceptance of the use of Arabic loanwords in the Malay language translation of Al-Quran. The data were collected by calculating their readers' acceptance and statements in their tendency in using these Arabic loanwords. One hundred and eleven students were selected for this research; they were majoring in the Arabic language as their second language and other fields such as law, architecture, accounting, economics, English and history. These samples are students of International Islamic University Malaysia. The researcher chose loanwords from the Arabic language that match their meanings in the Malay language. These words were taken from Al-Quran and there were ninety six words altogether. In conclusion, the acceptance towards these Arabic loanwords can be divided into four categories: i) Same acceptance for these loanwords by both groups of readers, ii) Different acceptance for these loanwords by both groups of readers, iii) Rejected loanwords by both groups of readers and iv) No difference in acceptance of loanwords with meanings in the Malay language by both groups of readers. It is found that the readers accept loanwords from the Arabic language if the meanings are more accurate than the long translation in Malay language that would cause confusion among readers. They also accept loanwords that express more than the Malay language could. However, Arabic loanwords with no definite meaning in the Malay language are rejected by readers.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion; it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

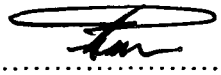

.....
Akmal Khuzairy Abdul Rahman
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion; it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

.....
Majdi Haji Ibrahim
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Arabic Language and Literature and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

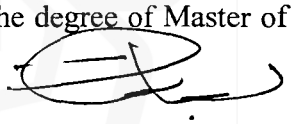

.....
Majdi Haji Ibrahim
Head, Department of Arabic
Language and Literature

This dissertation was submitted to the Kulliyyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Human Sciences (Arabic Linguistic Studies).

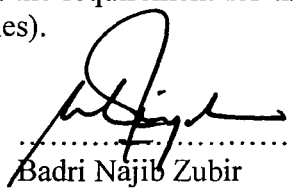

.....
Badri Najib Zubir
Dean, Kulliyyah of Islamic
Revealed Knowledge and
Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Noor Faridawati binti Asmuje@Asmuzi

Signature..... Date..08/06/2012.....

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث العلمية غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٢م محفوظة لـ : نور فريداواتي بنت أسموجي@أسموزي

مقبوليّة الألفاظ العربيّة المقترضة للقارئ الملايويّ في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة

لا يجوز إعادة إنتاج هذا البحث غير المنشور أو استخدامه في أي شكل وبأي صورة بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحثة إلا في الحالات الآتية:-

١. يمكن للآخرين اقتباس أي مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ لأغراض مؤسسية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض تجارية.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور، إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤. ستزود الباحثة مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانها مع إعلامها عند تغير العنوان.
٥. سيتم الاتصال بالباحثة لغرض استحصال موافقتها على استنساخ هذا البحث غير المنشور لأفراد من خلال عنوانها البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم تستجب الباحثة خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليها، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد الطالبين به.

أكدت هذا الإقرار: نور فريداواتي بنت اسموجي@اسموزي

التوقيع ..... التاريخ 08/06/2012

إلى زوجي العزيز (حج ذكي حلوان حج سليمان)، ووالدي (حج أسموجي حج إخوان)،

ووالدتي (حجة حميدة حج ياسن)، وحماتي (حجة إيندوق سيلوه حج لاوجنج)،

وبنتي الحنون (فدوى عالية)، وولدي الحبيب (فتحي علوان)،

وإخواني الأعزاء، وأخواتي الحبيبات

زوجي وأبي وأمّي وحماتي يا أغلى من في هذه الدنيا عندي

أهدي إليكم ثمرة هذا النجاح الذي ما كان ليكون لولاكم

ثم إليكم إخواني أهدي باكورة أعمالي فقد كنتم نعم العون والسند

وإليكنّ أخواتي أهدي رسالتي هذه فإنّي لا أنسى وقوفكنّ معي وتشجيعكنّ لي

أحبّتي شكرا لإيمانكم بي

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه أجمعين، أما بعد.

فإنني أغتنم هذه الفرصة الذهبية لأقدم خالص الشكر والعرفان والاحترام لمشرفي الفاضل الدكتور **أكمل حزيري عبد الرحمن** على تقبله الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما قدمت لي من نصح وتوجيه وعلى ما بذلت من الجهد والعطاء لإتمام هذه الرسالة. فجزاه الله خير الجزاء وأثابه عني على حسن عمله.

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذ الفاضل الدكتور **مجدي حج إبراهيم** على تفضله بمناقشة هذه الرسالة وإبداء آرائه المعتبرة. فبارك الله فيه ونفع به.

ولا أنسى للأستاذ الدكتور **أبي سعيد عبد المجيد** المحترم، لمساعدته لي بادئ ذي بدء، أشكره على كلّ ما قدّمه لي من نصح وإرشاد، أدعو الله أن يعلي مقامه ويزيد علمه.

كما أتقدّم بالشكر الجزيل للدكتور **بدري نجيب** عميد كلّيّة معارف الوحي والعلوم الإنسانيّة المحترم، ونائبته الدكتورة **رحمة** المحترمة على ما يقدّمانه من دعم لطلاب هذه الكليّة، بارك الله فيهما ووفّقهما لما فيه إعلاء لشأن هذه اللغة لغة القرآن الكريم.

ويسرني أن أتقدّم بشكري البالغ إلى صديقتيّ، **نور الهانيلة محمد عصمت، وزاليكا آدم** على مساعدتهما لي في إتمام هذه الرسالة، وأشكرهما على دعمهما المتواصل لي وتشجيعهما الدائم، فجزاه الله عنّي كلّ خير.

ويسعدني أن أرفع أسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى طلبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا على مساعدتهم على إجابة الاستبانة الموزّعة التي قمت بتحليلها. وإلى كل من

أعانني في إنجاز هذا البحث من أساتذة وأصدقاء وصديقات بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. فلهم مني الشكر والتقدير وجزاهم الله خيراً كثيراً.

والحمد لله أولاً وأخيراً، والثناء له سبحانه وتعالى الذي منحني الصبر في إنجاز هذا البحث المتواضع، وأسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، والله ولينا وهو الهادي إلى الصراط المستقيم.

فجزاكم الله عنّي خير الجزاء.

محتويات البحث

خلاصة البحث بالعربية ..... ب

خلاصة البحث بالإنجليزية ..... ج

صفحة الإجازة ..... د

صفحة الإقرار ..... هـ

حقوق النشر والطبع ..... و

الإهداء ..... ز

شكر وتقدير ..... ح

المحتويات ..... ي

المقدمة ١

مشكلة البحث ٣

أسئلة البحث ٣

أهداف البحث ٤

أهمية البحث ٤

حدود البحث ٤

منهجية البحث ٦

الدراسات السابقة ٧

مصطلحات البحث ١٥

الفصل الأول : ظاهرة الألفاظ العربيّة المقترضة في اللغة الملايويّة ١٧

المبحث الأول: الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايويّة ١٧

آراء عن الألفاظ العربية المقترضة ١٧

العوامل التي أسهمتْ في دخول المفردات العربيّة إلى اللغة الملايويّة ٢١

تغيّرات الألفاظ العربية المقترضة وتطوّراتها في اللغة الملايويّة..... ٢٤
المبحث الثاني: استخدام الألفاظ العربيّة المقترضة في اللغة الملايويّة..... ٣١
ملامح استخدامات الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايويّة ٣٢

الفصل الثاني: الألفاظ العربية المقترضة في ترجمة القرآن الكريم ٤٣
المبحث الأول : ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة..... ٤٣
مفهوم الترجمة إلى اللغات الأخرى وآراء عن ترجمة القرآن الكريم..... ٤٣
ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة في أرض الملايو وماليزيا ٤٨
أهمّية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة وفوائدها ٥٢
المبحث الثاني: الألفاظ العربية المقترضة في ترجمة القرآن الكريم ٥٤
أساليب الترجمة من وجهة نظر اللغويين ٥٤
اقتراض الألفاظ العربيّة في الترجمة القرآنيّة..... ٦٠

الفصل الثالث: المقبوليّة من الإطار النظري والمنهج التقويمي عنها ٦٧
المبحث الأول : المقبوليّة في الترجمة ٦٧
"المقبوليّة" وآراء عنها ٦٧
الترجمة المفضّلة والمرغوبة فيها من قبل القرّاء..... ٧٠
أساليب تقويم النصوص المترجمة ٧٣
المبحث الثاني: الهيكل التقويمي لمقبوليّة القارئ الملايويّ للألفاظ العربيّة
المقترضة..... ٧٥
أهداف تقويم مدى مقبوليّة القارئ الملايويّ للألفاظ العربيّة المقترضة..... ٧٥
مصدر اختيار الألفاظ العربيّة المقترضة..... ٧٦
المواد المقوّمة..... ٧٨
عينة الدراسة ٧٨
أسلوب التقويم..... ٧٩

الفصل الرابع: تحليل لمدى مقبوليّة الألفاظ العربيّة المقترضة للقارئ الملايويّ في ترجمة الألفاظ القرآنيّة ٨١

المبحث الأول: النتائج الإحصائيّة للألفاظ العربيّة المقترضة ٨١

مجموعة القرّاء التي تميل إلى الألفاظ العربية المقترضة ٨١

مجموعة القراء التي تفضل استخدام الألفاظ الملايويّة البديلة والتعبيرات داخل الجمل الملايويّة ١٢٧

مجموعة القراء التي تقبل الألفاظ العربيّة المقترضة والألفاظ الملايويّة مقابلة لها أو التوضيحات بالجمل الملايويّة في الترجمة ١٥٤

المبحث الثاني: تحليل النتائج ١٥٦

مجموعة القرّاء التي تميل إلى الألفاظ العربيّة المقترضة ١٥٦

مجموعة القراء التي تفضل استخدام الألفاظ الملايويّة البديلة والتعبيرات داخل الجمل الملايويّة ١٥٧

مجموعة القرّاء التي تقبل الألفاظ العربيّة المقترضة والألفاظ الملايويّة مقابلة لها أو التوضيحات بالجمل الملايويّة في الترجمة ١٥٨

مجموعة القراء التي لا تختار الألفاظ العربية المقترضة والألفاظ الملايويّة مقابلة لها ١٥٨

الخاتمة ١٦٠

نتائج البحث ١٦٠

التوصيات والاقتراحات ١٦١

المصادر والمراجع ١٦٢

الملحق ١: الاستبانة ١٧٠

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، والصّلاة والسّلام على رسوله الكريم وآله الطيّبين الطاهرين، ورضي الله تبارك وتعالى عن أصحابه الغرّ الميامين، ومن دعا بدعوته واهتدى بهديه إلى يوم الدين. يا معلّم آدم وإبراهيم علّمنا وألهمنا وأرشدنا بما ينفعنا وانفعنا بما علّمتنا. أمّا بعد.

المعروف أنّ الألفاظ المترجمة ليست كلّها مقابلة للألفاظ في اللغة الهدف.[1] فالكلمات أحيانًا، قد تتقارب في معانيها العامّة لكنّها تختلف بحملها لدلالات ومعانٍ دقيقة تجعلها مختلفة عن غيرها، وإن كان المعنى العام واحدا تقريبا، فكلمة جلس وقعد، تحملان المعنى العام نفسه لكنّ الفروق الدقيقة في الدلالة هي التي تجعلهما مختلفتين. إنّ الألفاظ وإن كانت في لغة واحدة لا تترادف تمام الترادف فما بال الألفاظ التي يظنّ أنّها متكافئة في الترجمة. ونضرب مثلاً لكلمة "takbur" التي تمّ اقتراضها من العربيّة وهي بمعنى "استكبر" فهي تعني الضلال عن هداية آيات الله.[2] أمّا ما يقابل هذه الكلمة المقترضة فهي "angkuh" أو "sombong" في اللغة الملايوية بمعنى مفتخر. وعادةً ما يقترض المترجم الألفاظ العربيّة لكي يعبّر عن المعنى بشكل أقرب ودقة أكبر.

وأحيانًا، تجيء بعض الألفاظ المقترضة بصيغ خارجة عن مفردات اللغة المنقول إليها اللفظ المقترض وخارجة عن قاعدتها كذلك، ومن ذلك على سبيل المثال كلمة "مقرّبين" (Muqarrabin). حيث اقترضت من اسم المفعول (مقرَّب)، وهي على وزن مفعّلين (مقرّبين)، واشتقت من "التقرّب"، ويُقصد به التّدنّي إلى شيءٍ، والتّوصّل إلى إنسان بقربة، أو بحقٍّ.[3] على الرغم من ذلك، فإنّ هذه الكلمة لم ترد في قائمة المفردات الملايويّة، وكان

---

[1] McGuire, Susan Bassnett, *Translation Studies*, (London: Routledge, Third published, ١٩٨٨), p. ١٣

[2] انظر: ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، **لسان العرب**، ج ٥ (لبنان: دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ١٢٩-١٣٠.

[3] انظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج ١، ص ٦٦٦.

استخدامها في الجمل الملايويّة غريبًا لدى الناطقين باللغة الملايويّة، وبخاصةٍ من ليس لديهم أيّ خلفيّة عن اللغة العربية. أمّا كلمة "صِدِّقين" (Siddiqin) فهي كلمة غير مدرجة ضمن مفردات اللغة الملايوية، وكذلك كلمة "ربانيّين" (Rabbaniyyin) خرجت أيضًا من نظام المفردات الملايويّة.

ثمّ نلاحظ كلمة " حكمة" (hikmah) التي قد اقترضها المترجم عند ترجمته إلى اللغة الملايويّة. أولاً: في قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ ...﴾،[٤] حيث ترجم (الحكمة) بـــ "hikmah" وتُقصَد بـــها بـــ "ilmu yang benar"[٥] (الفقه أو الصوّاب؛ قولاً وعملاً)[٦]، وثانيًا: في الآية القرآنية ﴿... وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ﴾[٧] تترجم كلمة (الحكيم) بـــ " yang penuh hikmah"[٨] (كأنه ينطق بالحكمة لكثرة حكمه)[٩]. ومن ناحية أخرى نجد أنّ أحد مصادر اللغة الملايويّة وهو "قاموس ديوان" لا يورد كلمة "hikmah" في قائمته، ولكنّه أورد كلمة "hikmat" التي تعرّف بـــ "kebijaksanaan" (عبقريّ) أو "ilmu ghaib" (السحر أو العلم الخفيّ) أو "makna yang mendalam" (المعاني العميقة).[١٠]

وبناء على ما تقدّم، يمكننا القول إنّ ظاهرة وجود الألفاظ المقترضة ظاهرة إيجابيّة، ولا سيّما فيما يتعلّق بالقرآن الكريم أو الشريعة الإسلاميّة؛ لأنّ هذه الألفاظ دائمًا ما تحمل المعاني أو المفاهيم التي لم تكن موجودة في اللغة الهدف أو لأنّ ما وجد فيها من الألفاظ الجاهزة لا تكون على تمام التكافؤ في الدلالة على تلك الألفاظ المقترضة. وتتوفر الألفاظ

---

[٤] انظر: سورة آل عمران، آية ٤٨.

[٥] Anggota Yayasan Restu, *Al Quran Mashaf Malaysia dan Terjemahannya*, (Malaysia: Kompleks Taman Seni Islam Selangor, Selangor, Cetakan kedua, ٢٠٠٦), ms ٥٦.

[٦] ابن مخلوق، حسنين محمد، **كلمات القرآن: تفسير وبيان**، تعليق: محمد شاكر (دار إحياء، التراث العربي، د.ت)، ص ٤٢.

[٧] انظر: سورة آل عمران، آية ٥٨.

[٨] Anggota Yayasan Restu, *Al Quran Mashaf Malaysia dan Terjemahannya*, ms ٥٧.

[٩] انظر: الزمخشري، أبو القاسم محمود بن عمر (ت ٥٣٨هـ)، **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل**، المحقق: عبد الرزاق المهدي (لبنان: دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط.١، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م)، ص ٣٩٤.

[١٠] Susunan: Tengku Iskandar dan pegawai dan pembantu penyelidik Bahagian Perkamusan, *Kamus Dewan*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, cetakan ketiga, ١٩٨٦), ms ٣٨٩.

العربيّة المقترضة بكثرة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة. وهذه الظاهرة نستدل بها على أنّ استخدام الألفاظ المقترضة بديلةً من الألفاظ الملايويّة الأصليّة تحدّد ميول المترجمين الملايويّين وتفضيلهم في الترجمة.

ووجدنا أنّ الألفاظ المقترضة المستخدمة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة لها ألفاظ ملايويّة موازية وجاهزة أو يمكن ترجمتها بنظام الجملة دون الاقتراض من الألفاظ العربيّة. فمن ذلك على سبيل المثال كلمة "syukur"(شكر)، و"khusyu'"(خشوع)، و"ghaib"(غيب)، و"taqwa"(تقوى) وغيرها.

مشكلة البحث:

تهدف هذه الدّراسة إلى اكتشاف مدى مقبولية القراء للألفاظ العربيّة المقترضة في الترجمات الملايويّة للقرآن الكريم، والتي لها مترادفاتها اللفظية، أو التركيبية باللغة الملايوية. وتفترض الدراسة أنّ القراء سيقبلون تلك الألفاظ المقترضة، أو يفضلون بدائلها الجاهزة بالملايوية بناء على عوامل عدة منها مستوى تعليمهم، ومدى معرفتهم بالمصطلحات العربية الإسلامية، ومدى تداول تلك الكلمات في استخداماتها المختلفة.

كما تهدف الدراسة إلى إثبات وجود ميول معين لدى المترجمين في اقتراض الألفاظ الدخيلة، وتفضيلهم استخدام تلك الألفاظ وفاء للمعنى الأصلي الوارد للفظ، وطمعا في الحفاظ عليه، وكيف يمكن أن يؤثر هذا الاستخدام في فهم القراء علما بأن هنالك بدائل أخرى يمكن أن يتخذها المترجم أسلوبا في ترجمته ومنهجا في نقل معاني القرآن الكريم.

أسئلة البحث:

يثير هذا البحث بعض الأسئلة المهمّة، وهي:

١. ما مدى مقبولية القرّاء الملايويّين للألفاظ المقترضة مقارنةً بمترادفاتها من الألفاظ الملايويّة الجاهزة، أو العبارات التي يمكن أن تعبّر عن مرادها؟
٢. ما العوامل التي تؤثّر على مقبوليّة القرّاء لهذه الألفاظ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة الألفاظ المقترضة في القرآن الكريم، والترجمة إلى اللغة الملايويّة، وينظر في مقبوليّة القراء لها، ويتفرع عن هذا الهدف ما يأتي:

١. الكشف عن مدى قبول القرّاء للألفاظ المقترضة في القرآن الكريم المترجم إلى اللغة الملايويّة، ومقابلتها باللغة الملايويّة.

٢. معرفة أسباب ميول القرّاء الملايويّين بين الألفاظ المقترضة والألفاظ الملايويّة الجاهزة التي تقابلها.

أهمّية البحث:

تنبع أهمية هذه الدراسة من أنها تسهم إسهاما واسعا في مساعدة المترجمين الملايويّين في تحسين منهجية ترجمتهم للقرآن الكريم وفق دراستنا هذه، ونتائجها المتوقعة، مما يجعلهم يدقّقون في اختيار ألفاظ ميسّرةٍ ومفهومةٍ عند ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة. وفضلا عن ذلك سيهتمّون بالألفاظ التي يفضّلها القرّاء، سواء أكانت من الألفاظ المقترضة أم الألفاظ الملايويّة الجاهزة والمتوفرة في اللغة.

حدود البحث:

سوف تعتمد الباحثة في هذا الموضوع على الألفاظ المقترضة من الألفاظ الإسلاميّة في القرآن الكريم والمترجمة إلى اللغة الملايويّة ومقابلتها باللغة الملايويّة. وعرّف الخولي الألفاظ الإسلامية بقوله إنّ "الألفاظ الإسلاميّة هي الألفاظ الخاصة بالقرآن الكريم والسنة الشريفة، والألفاظ الخاصة بالعبادات والمعاملات، والأخلاق، والحدود، والحلال والحرام، والزواج والطلاق، والعدة والميراث، والفقه، والعقيدة، وأركان الإسلام، وأسماء الله الحسنى، وأسماء الرسل وأسماء سور القرآن الكريم، وغير ذلك".[١١] واستنادًا إلى هذا التعريف للألفاظ الإسلامية، ستفحص الباحثة إجابات القرّاء على الأسئلة الخاصّة بالألفاظ المقترضة

---

[١١] انظر: الخولي، محمد علي، معجم الألفاظ الإسلامية، تاريخ الزيارة: يونيو ٢٠، ٢٠١٠، الموقع: <http://www.neelwafurat.com/itempage.aspx?id=lbb١٢٩٩١٠-٩٠٠٤٠&search=books>

والألفاظ الملايوية التي تقابلها. وتمّ تطبيق هذه الدراسة على العينة المكوّنة من ١١١ طالب، وهؤلاء المفحوصون ينقسمون إلى فئتَين: ٤١ مفحوصًا من الذين لهم تخصّصات في اللغة العربيّة أي تعدّ العربية لغة ثانية بالنسبة لهم، أمّا الفئة الأخرى فمكوّنة من ٧٠ مفحوصًا، وهذه الفئة غير متخصّصة في اللغة العربيّة، بل تنتمي إلى مجالات مختلفة مثل: القانون، والهندسة المعماريّة، والمحاسبة، والاقتصاد، والهندسة، واللغة الإنجليزية، والتاريخ. ونشير إلى أنّ مجتمع العيّنة ينتمي إلى الجامعة الإسلامية العالميّة بماليزيا. ثمّ تحلّل تلك الإجابات لبحث الألفاظ التي يميل القرّاء إليها والعوامل المؤدّية إلى تلك الميول والاختيارات. وهذه الألفاظ المقترضة موضوع البحث مأخوذة من المصحف المترجم وعنوانه "القرآن: الترجمة الماليزية".

وتتمثّل العيّنة التي ستفحص لاستبانة الألفاظ المقترضة وما يقابلها باللغة الملايويّة في الفئتين الآتيتين من طلاب الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا:

١. فئة القرّاء المتخصّصين في اللغة العربيّة، ويجيدون اللغة الملايويّة: وهؤلاء ممّن يتخصّصون في مجال اللغة العربيّة في التعليم العالي، والألفاظ المقترضة متداولة عندهم وليست غريبة عنهم.
٢. فئة القرّاء غير المتخصّصين في اللغة العربيّة ويجيدون اللغة الملايويّة: وهؤلاء ممّن يتخصّصون في مجالات متعدّدة غير اللغة العربيّة في التّعليم العالي، مثل الهندسة، والطبّ، والقانون، وغيرها. وهذا النوع يحتاج دائمًا إلى ترجمة القرآن الكريم باللغة الملايويّة لفهم معانيه وأفكاره وقصصه وأحكامه.

وسبب اختيار "القرآن: الترجمة الماليزية" للدراسة ينحصر في النقاط الآتية:

(أ) أنّها نسخة القرآن الكريم المترجمة إلى اللغة الملايويّة التي حصلت على تشجيع رئيس الوزراء الرابع تون دكتور محاضير محمّد.
(ب) صدرت هذه النسخة من الجمعيّة الإسلاميّة بولاية سلنجور.
(ج) لم تتم الترجمة عن طريق مترجم واحد، بل عن طريق عدّة مترجمين، وهذا بطبيعة الحال أفضل من الناحية العمليّة؛ إذ ستقلّ نسبة الوقوع في الأخطاء، كما أنّ هؤلاء المترجمين مسلّحون بلغة عالية تؤهلهم وتمكّنهم من القيام بهذه

العمليّة. فمعظم هؤلاء ممّن درسوا العربيّة والإسلامية وتمكّنوا منها، هذا فضلاً عن إتقانهم للغتهم الأمّ الملايويّة.

(د) إنّ القرآن المترجم باللغة الملايويّة حديث الترجمة، لذا فإنّ ترجمته تواكب تطوّر الألفاظ الملايوية في الوقت الحاضر.

منهجية البحث:

تفرض طبيعة هذا البحث اتّباع الإطارين الآتيين، وهما:

أولاً: المنهج الاستقرائي القائم على جمع المعلومات من المصادر والمراجع المختلفة، ثم ترتيبها.

ثانيًا: المنهج التطبيقيّ حيث ستقوم الباحثة بالخطوات الآتية:

١. وضع قائمة الألفاظ المقترضة

تعتمد الباحثة في إنجاز بحثها على استخراج قائمة الألفاظ المقترضة التي يوجد لها مقابل باللغة الملايويّة من نسخة الترجمة الشهيرة "القرآن: الترجمة الماليزية"، مستعينةً بالمعاجم الملايويّة. وهذه القائمة تتكوّن من ألفاظ دينيّة. وتُرجع الباحثة هذه الألفاظ المقترضة إلى ما يقابلها باللغة الملايويّة في "Kamus Dewan" (قاموس ديوان)،[١٢] و"Tafsir Al Quran Perkata" (تفسير القرآن بكلمة)[١٣] والتفاسير الملايويّة الأخرى.

٢. الاستبانة

ستقوم الباحثة بعمل استبانة، وتوزّعها على القرّاء (المفحوصين) كما سبق وذُكِر، وهم: القرّاء المتخصّصون في اللغة العربية، والقرّاء غير المتخصّصين في اللغة العربية، للحصول على نتائج ميولهم في قراءة ترجمة الألفاظ القرآنيّة لغرض تحديد أيّ نوع من الألفاظ أقرب للفهم بالنسبة إليهم، أهي الألفاظ العربيّة المقترضة أم الألفاظ الملايويّة البديلة؟

٣. التحليل

---

[١٢] Susunan: Tengku Iskandar dan pegawai dan pembantu penyelidik Bahagian Perkamusan, *Kamus Dewan*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, cetakan ketiga, ١٩٨٦).

[١٣] Ahmad Hatta, *Tafsir Qur'an Perkata: Dilengkapi dengan Asbabun Nuzul dan Terjemah*, (Jakarta: Maghfirah Pustaka, Cetakan pertama, ٢٠٠٩).

ستقوم الباحثة بعمل دراسة تحليليّة للمعلومات التي تحصل عليها من خلال الاستبانة. وفي المبحث الأخير ستناقش الباحثة نتيجة الإحصاءات لمعرفة رغبة القراء فيها، ومقبوليّتهم لها وذلك عبر إظهار نتائج الاستبانة واستخدام وسائل الإحصاءات المتاحة.

الدّراسات السّابقة:

إنّ الدراسات السابقة التي تناولت موضوع ترجمة القرآن إلى اللغة الملايويّة متعدّدة. ففي هذا المجال ألّفت الكتب والبحوث، وتنوّعت المقالات المنشورة في المجالات المتخصصّة، وعلى مواقع شبكة المعلومات وغيرها مما يفتح آفاقنا في هذا المجال. وعلى الرغم من هذه الدراسات الكثيرة، إلا إنّها لم تعالج هذا المجال معالجة خاصّة من ناحية مدى قبول القراء فيما يخصّ الألفاظ العربيّة المقترضة مقارنة مع مترادفاتها من الألفاظ الملايويّة الأصيلة.

وقد قامت الباحثة بالاطلاع على بعض الدّراسات العلميّة، والكتب، والبحوث، والمجلات التي اهتمّت بمجال **ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة**. ومعظم الدراسات السابقة تناولت منهج ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة وأحكامها وتطوّرها، وناقشت إشكاليّتها، ودرست الأخطاء الظّاهرة في الآيات القرآنيّة المترجمة، وكذلك الدراسة من الناحية البلاغيّة وإعجاز القرآن وغيرها. ومن أهمّ الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ما يأتي:

١. دراسة عبد الغني شمس الدين بعنوان " *Peranan Ulama Dan Institusi Agama Dalam Meningkatkan Penggunaan Terjemahan Dan Transliterasi Yang Tepat*".[١٤] تركّز هذه الدراسة على أمرين؛ أولاً: البحث عن تراكيب اللغة الملايوية القديمة المستخدمة في ترجمة الكريم إلى اللغة الملايويّة، وثانيًا: درس الألفاظ العربيّة المقترضة والمستعملة كذلك في الترجمة. والفكرة الثانية لها علاقة بالدراسة التي ستقوم بها الباحثة. إنّ الباحث يرى أنّ الألفاظ العربيّة المقترضة

---

[١٤] Shamsudin, Abdul Ghani, *Peranan Ulama Dan Institusi Agama Dalam Meningkatkan Penggunaan Terjemahan Dan Transliterasi Yang Tepat, article from: Prosiding Penterjemahan Antarabangsa Ke-٧*, Editor: Mahmud, Dahlina Daut, Lockman, Haniza, Bharuddin, Md Sharit, dll, (Kuala Lumpur: Persatuan Penterjemah Malaysia & Dewan Bahasa Dan Pustaka, ١٩٩٩), ms ١٦٩-١٧٢.

قد اندثرت في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة. فهي تكون ناقصةً بمرور الزمان بسبب تبديلها إلى الألفاظ الملايويّة الأصليّة. وهذا الأمر يرفضه الباحث ولا يتّفق مع الظاهرة.

إنّ إلمام المترجم الملايويّ باستخدام الألفاظ العربيّة المقترضة يؤدي إلى الثروة اللغويّة للغة الملايويّة نفسها، ووجود هذا الاقتراض يقوي القيم الإسلاميّة في اللغة الملايوية. وإضافة إلى ذلك، فإنّ في استعمالها تمكين في ابتعاد المعاني للألفاظ الملايويّة عن الصواب. وهذه الآراء صحيحة تمامًا من ناحية الثروة اللغويّة والقيم الإسلاميّة. وهذه الدّراسة تحاول اكتشاف مدى قبول القرّاء الملايويّين للألفاظ العربية المقترضة في ترجمة القرآن الكريم كما يسعى الباحث ولكنه لم يورد أدلّة واضحة يمكن الاستدلال بها على هذه الألفاظ.

٢. دراسة سهير عبد المنعم سري بعنوان "**ترجمة النّصوص الدينيّة وإنجاح التوسّع في نشرها**"،[١٥] والتي نُشرت في يناير سنة ٢٠٠١. وتهدف الباحثة في دراستها إلى تشجيع المترجمين الملايويّين الذين يجيدون اللغة العربيّة على ترجمة النّصوص الدينيّة إلى اللغة الملايويّة المفهومة بين الملايويّين، لأنها فرض كفاية، وبوصفها مسؤوليّةً وأمانةً لمن يعلم لغة الضاد ويعرفها معرفةً جيّدةً. وعلى ذلك، فلا بدّ للمترجم أن يستعين بمقاييس معتبرة ومعيّنة. وتطرّقت الباحثة في دراستها هذه إلى الألفاظ العربية المقترضة في اللغة الملايويّة من ناحية فونيماتها ومورفيماتها وتراكيبها، وعرضتها بصورةٍ سطحيّةٍ عامةٍ دون تعمّق فيها. ويتّضح الأمر في ترجمة كلمة "فتنة"[١٦] فقد أبقاها المترجمون الملايويّون بكلمة (فتنة) نفسها دون أي تفسير لها أو إتباعها بالمعنى الذي يعتقد أنه المراد ووضعه بين قوسين في الترجمة إلى اللغة الملايويّة، ولا تتّفق الباحثة مع هذا؛ لأنّ كلمة "فتنة" لها معانٍ مختلفة ومتعدّدة في الآيات القرآنية. إنّ الدّراسة تهتمّ بالشّكل النّظري عن

---

[١٥] انظر: عبد المنعم، سهير، **ترجمة النصوص الدينيّة وانجاح التوسّع في نشرها**، مقال من كتاب: *Prosiding Penterjemahan Antarabangsa Ke-٧*، ص ١٧٢-١٦٩.

[١٥] انظر: سورة الأنفال، آية ٣٩، وسورة آل عمران، آية ٧، وسورة الحج، آية ٥٣، وسورة النساء، آية ٩١.

صفات المترجم، ولكنّها لم تقدّم أمثال التّرجمة المفهومة للتّرجمات الملايويّة الأخرى بالأسلوب السهل. هذه الدّراسة تحاول المقارنة بين الترجمة الجاهزة التي تستخدم الألفاظ العربيّة المقترضة في ترجمة القرآن الكريم وترجمة الألفاظ القرآنيّة باستعمال الألفاظ الملايويّة الأصليّة التي تقترب بذهن جميع أطراف القراء الملايويّين، ولذلك تختلف عن دراسة شمس الدين في أنّها سوف تشرح وتحلل الألفاظ المترجمة.

٣. دراسة أكمل حزيري بن عبد الرحمن المقدّمة إلى الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربيّة وآدابها سنة ٢٠٠٤م بعنوان "**إشكاليّة ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظريّة وتحليليّة لنماذج من الدّلالات السياقيّة اللفظيّة في التراجم الملايويّة**"،[١٧] حيث تحدّث الباحث عن إشكاليّة الترجمة في الجانب النظريّ، وفيها أورد الباحث نسبيّة الترجمة، ومشكلة التّكافؤ في التّرجمة، والدّلالة السياقيّة اللفظيّة. ثمّ تطرّق في دراسته إلى الجوانب النظريّة والعلميّة لنسبية ترجمة القرآن الكريم. ثمّ قدّم الباحث نماذج تحليليّة لعدم التكافؤ في الفصل الرابع والفصل الخامس.

واقتصر الباحث في دراسته على إشكاليّة ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة في المجال اللغويّ، وذكر تعدّد معاني الألفاظ القرآنيّة، واختلاف الخصائص التركيبيّة فحسب. وحلّل إشكاليّة ترجمة القرآن الكريم الموحى باللغة العربيّة ويترجمه الترجمان إلى اللغة الملايويّة. أمّا هذه الدّراسة فتختلف تمامًا من دراسة الباحث لأنها تدرس إشكاليّة الترجمة في الملايويّة. وإن كانت تركّز على المجال اللغويّ ولكنّها تتخصّص في جانب واحد وهي الألفاظ العربيّة المقترضة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة.

---

[١٧] انظر: أكمل حزيري، عبد الرحمن، **إشكاليّة ترجمة القرآن الكريم: دراسة نظريّة وتحليليّة لنماذج من الدّلالات السياقيّة اللفظيّة في التراجم الملايويّة**، المقدّمة إلى الجامعة الإسلاميّة العالميّة بماليزيا للحصول على درجة الدكتوراه في اللغة العربيّة وآدابها، ٢٠٠٤م (غير منشور).

٤. كتاب محمد شكري حنفي بعنوان "*Terjemahan Al Qur'an Dalam Pelbagai Perspektif*".[١٨] وتطرّق فيه الباحث إلى التساؤل عن ترجمة القرآن إلى اللغة الملايويّة وأحكامها، وقضيّة استعمال ترجمة المعاني للقرآن في نشر الدعوة الإسلاميّة وتعبّد الله وحده.

وناقش فيها أيضًا الإشكاليّة التي ذكرها المترجمون الملايويّون مثل جاسين وعثمان علي ونزور شمس وغيرهم في عمليّة الترجمة لمعاني القرآن بشكلٍ واضحٍ مع أمثلة من الآيات القرآنيّة. وركّزت هذه المناقشة على أسباب المشاكل الظاهرة في عملية ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة، وأنّ الترجمة خاطئة ومشوّشةٌ للقرّاء الملايويّين. يعرض الباحث أمثلة من الترجمة الخاطئة للقرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة، ولكنّه لم يقدّم التراكيب المستخدمة أو الألفاظ المستعملة التي لا وجود لها في القواعد النحويّة الملايويّة أو الألفاظ الملايويّة في ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة. وأحيانًا، هذه الألفاظ تؤدّي إلى التشويش في فهم المعاني المنشودة للآيات القرآنيّة بين القرّاء الملايويّين. وهذا ما ستحاول الباحثة أن تضيفه في هذا البحث من ناحية الألفاظ العربيّة المقترضة.

٥. أمّا دراسة حسنان أحمد بعنوان "*Jangan Terjemahkan Al-Quran Menurut Visi Injil dan Orientalis*"،[١٩] فركّز الكاتب فيما على ترجمة كلمتَين: هما "إله" و"الله" في القرآن الكريم إلى اللغة الملايويّة بلفظ "tuhan"، ويبتدئ هذا اللفظ عند كتابته بالحروف اللاتينية بحرف كبير هو (T) للفظ الجلالة (الله) وبحرف صغير لكلمة "إله". فيقدّم الباحث تعريفًا وافيًا عن اللفظين "إله" و"الله" عارضًا مفهوم الإسلام وآراء الغربيّين والإنجيل. ورجوعًا إلى مفاهيم الآيات القرآنية أثبت الباحث وجود فرق واضح في اللفظين، سواء في "إله"

---

[١٨] Hanafi, Mohd Syukri, *Terjemahan Al-Qur'an Dalam Pelbagai Perspektif*, (Kuala Lumpur: Utusan Publications & Distributors Sdn Bhd, Cetakan pertama, ٢٠٠٣).

[١٩] Ahmad, Hasnan, *Jangan Terjemahkan Al-Qur'an Menurut Visi Injil dan Orientalis*, (Indonesia: Solo, Terbitan: tiada, Cetakan: Tiada, ١٩٨٧).

ويقصد به الله وحده ولا غيره، أم ما يدلّ على غيره أم ما يكون دليلاً على المجادلة مع غير المؤمنين. وتعتبر هذه المناقشة استجابةً ودعمًا لبعض المترجمين الملايويّين في ترجمة "لا إله إلاّ الله" باستخدام كلمة "tuhan" في كليهما.

يعرض الباحث في كتابه أمثلة لترجمتَيْ الآيات القرآنيّة في اللغة الملايويّة باستخدام "tuhan" لجميع الألفاظ "إله" و"الله". وهذا البحث على الرّغم من أهمّيته فإنه ينظر إلى كلمتين: "إله" و"الله" فقط. أمّا الباحثة فتحاول مناقشة ترجمة الألفاظ العربيّة القرآنيّة الأخرى إلى اللغة الملايويّة.

٦. دراسة بدري نجيب بن زبير بعنوان " *Reading The Surah As A 'Discourse': Implications For Qur'anic Translation With Special Reference To Translation Into Malay*"،[٢٠] حيث ناقشت هذه الدراسة إحدى المجالات في علم اللغة الحديث، وهو تحليل خطاب القرآن الكريم. وحاول الباحث ربط الفكرة والوحدة القصصيّة بين الآيات القرآنيّة في سورة واحدة، وبين سورة سابقة وسورة تالية للقرآن الكريم. وخرج بنتيجة مفادها أنّ السور المنظّمة في الرسم العثمانيّ لا تدلّ على قصة واحدة، وفكرة متسلسلة من سورة الفاتحة إلى سورة الناس، هذا لأن الفكرة الواحدة متكرّرة ومتعددّة في سور متفرّقة في القرآن الكريم، أمّا السورة فعكس ذلك، واستدلّ الباحث على دراسته بسورة القيامة.

وذكر أنّه في حالة ترجمة الآيات القرآنيّة إلى اللغة الملايويّة يجب الاهتمام بأدوات الرابط في اللغة الهدف كي يكون خطاب الله مترابطًا. واقترح الباحث لترجمان "تفسير **فيمفينن الرحمن**" أن يقترض كلمة "insan" بدلاً من كلمة "manusia" وذلك لأن كلمة "insan" لها تأثير عميق، ولم يتطرق الباحث إلى موضوع الاقتراض بشرحٍ مفصّلٍ، هذا لأن اهمّتْ الدّراسة بالخطاب في القرآن

---

[٢٠] انظر: Zubair, Badri Najib, *Reading The Surah As A 'Discourse': Implications For Qur'anic Translation With Special Reference To Translation Into Malay, article from: Prosiding Penterjemahan Antarabangsa Ke-٧*, (Kuala Lumpur: Persatuan Penterjemah Malaysia& Dewan Bahasa Dan Pustaka, ١٩٩٩), ms ١٨-٢٦.